

## التحرير الطاوسى

[ 168 ] 129 - الحكم بن عيص (1) . \_\_\_\_\_ (1)

حدث هنا التباس في الاسم ومصدره الاختيار للشيخ الطوسى أو نسخة رجال الكشى التى اعتمد عليها الشيخ الطوسى عند تصنيفه الاختيار، فالمذكور في الاختيار: 457 - 458 رقم 866: " محمد بن الحسن البرائى قال: حدثنى أبو على الفارسى قال: حدثنى عبدوس الكوفى عن حدثه عن الحكم بن مسكين، قال: وحدثني بذلك اسماعيل بن محمد بن موسى بن سلام عن الحكم بن عيص قال: دخلت مع خالي سليمان بن خالد على أبي عبد الله عليه السلام فقال: يا سليمان من هذا الغلام؟ فقال: ابن اختي، فقال: هل يعرف هذا الامر؟ فقال: نعم، فقال: الحمد لله الذى لم يخلقه شيطانا.. ". فالذي يظهر ان هذه الرواية مروية بطريقين، الطريق الاول انتهى بالحكم بن مسكين ثم الطريق الثانى شرع به عند قوله: " قال: وحدثني بذلك اسماعيل.. " أي: قال محمد بن الحسن البرائى وحدثني بذلك اسماعيل..، وينتهى هذا الطريق كما يبدو للوهلة الاولى بالحكم بن عيص وهذا هو منبع الالتباس، والصحيح يجب أن يكون هكذا: " عن الحكم بن عيص قال: دخلت مع خالي سليمان بن خالد.. " أي ان كلمة " عن " حرفت إلى " بن " وهو ما حدث في " اسماعيل بن محمد بن موسى بن سلام " أيضا فهو الآخر التباس فيه، والصحيح: " اسماعيل بن محمد بن موسى بن سلام " والذى يؤيد هذا ما فى الاختيار أيضا: 361 - 362 رقم 669 حديث ورد: " حدثنى خلف بن حماد، عن أبي سعيد الادمى، عن موسى بن سلام، عن الحكم بن مسكين عن عيص بن القاسم قال: دخلت على أبي عبد الله عليه السلام مع خالي سليمان بن خالد، فقال لخالي: من هذا الفتى؟ قال: هذا ابن اختي، قال: فيعرف أمركم؟ فقال له: نعم فقال: الحمد لله الذى لم يجعله.. ". وعلى هذا فلا وجود لشخص اسمه " الحكم بن عيص "، وان الرجل الذى وردت في حقه هذه الرواية هو " عيص بن القاسم ". وقد ذكره النجاشي في رجاله: 302 رقم 824 قائلا: " عيص بن القاسم بن ثابت بن عبيد بن مهران البجلي، كوفى، عري، يكنى أبا القاسم، ثقة، روى عن أبي عبد الله وأبي [ \* ] \_\_\_\_\_